تضافر الجهود الخيرة .. وتراص الصفوف في وطن الـ22 من مايو العظيم طريق النهوض والبناء والازدهار

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

ظاهرة حمل السلاح ودور الشباب في القضاء عليها

اليمن يتكبد خسائر تقدر بنحو 18 مليار دولار خلال العشرين عاما الماضية نتيجة سوء استخدام الأسلحة الخفيفة

حوادث إطلاق النار العشوائية خلال الثلاث السنوات الماضية بلغت 24 ألفا و623 حادثة ذهب ضحيتها 23 ألفا و500 فرد

مجموعه من الأسلحه (كلاشنكوف)

صنعاء / سبأ :

ظاهرة حمل السلاح والأخطاء التي يقع فيها حاملوه حتى وإن حظوا بنصيب وافر من التعليم ، تنتج عنها الكثير من قصص الحوادث المأساوية التي تحفل بها الكثير من المناطق اليمنية، وحصيلتها ألاف القتلى والمقعدين والمصابين بعاهات دائمة وجراح غائرة في قلوب مئات الأسر، بل إن كثيرا من هذه الحوادث تحولت إلى حرب ثأرية مستمرة بين قبيلة وأخرى، ولا يزال أفرادها يدفعون ثمنا غاليا لحمل احد أفرادها السلاح واستخدامه بطريقة خاطئة في لحظة زهو وتباه.

وبرغم أن الإنسان اليمني عبر أجيال وحقب طويلة يرى أن تمنطقه بالسلاح جزء لا يتجزأ من شخصيته ورجولته وفق العادات والتقاليد التي نشأ وترعرع عليها منذ القدم إلا أن الوقت حان ليدرك فيه أن حمل السلاح وظهوره الدائم به يمثل ظاهرة سلبية مزعجة وغير حضارية تنم عن التخلف والعنجهية ، فضلا عن أن انتشار السلاح بصورة فوضوية كما كان حاصل قبل حملة منعه يسيء إلى الإنسان اليمني وتاريخه الحضاري المشرف، كما أن البعض يعتبر أن حمل السلاح والتجول به ينم عن ضعف في شخصية حامله وتخاذل في أعماقه .

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) حاولت من خلال التحقيق الصحفي التالي أن تستكشف مدى تأثير حمل السلاح وتفشي هذه الظاهرة في المجتمع عموما وبين الشباب على وجه الخصوص ، وسألت عن الوسائل الكفيلة للقضاء على هذه الظاهرة والنتائج المرجوة جراء القضاء عليها ودور الجهات المعنية في محاربتها ورأي الاسلام في هذه الظاهرة.

ضحايا بالآلاف لحمل السلاح:

كشف تقرير لوزارة الداخلية قدم في يوليو الماضي الى مجلس النواب أن الحوادث غير الجنائية الناتجة عن حوادث إطلاق نار عشوائية بلغت خلال الثلاث السنوات الماضية 24 ألف و623 حادثة بما نسبته 78 بالمائة من إجمالي الجرائم غير الجنائية الواصلة في ذات الفترة ، فيما بلغت الحوادث التي تسببت فيها أدوات غير نارية نحو سبعة آلاف حادثة.

وأوضح التقرير أن 23 ألف و500 فرد ذهبوا ضحية الجرائم غير الجنائية بأسلحة نارية منها 5 ألف حالة وفاة والباقي إصابات متفاوتة في حين أن ضحايا الحوادث بأدوات أخرى (سلاح ابيض، مواد سامة، شنق، وغيرها) لم تتجاوز أربعة ألاف و250 حالة بين وفيات وإصابات .

إلى ذلك كشفت دراسة حديثة " غير رسمية " أن اليمن تكبدت خسائر فادحة بسبب سوء استخدام الأسلحة الخفيفة قدرت بـ 18مليار دولار خلال العشرين عاما الماضية، وقالت الدراسة انه تم تسجيل أكثر من 77 ألف حادثة بالسلاح والجريمة خلال 3 سنوات منها 25 بالمائة بسبب سوء استخدام الأسلحة وإطلاق الأعيرة النارية في المناسبات بشكل عشوائي خصوصا في الأعراس والمناسبات المختلفة كالأعياد وغيرها، وكانت إحصائية رسمية قد كشفت عن وقوع ما يقارب 45الف جريمة خلال أربع سنوات سبقت عام 2006م المنصرم 50 بالمائة منها بسبب سوء استخدام السلاح.

اليمن الثانية عالميا من حيث عدد الأسلحةً:

والملفت للنظر أن اليمن احتلت المرتبة الثانية عالمياً بعد الولايات المتحدة الأمريكية من حيث عدد الأسلحة بالنسبة لعدد الأفراد بنسبة 61 سلاحا ناريا لكل 100 مواطن تلتها فنلندا ثم سويسرا حسب ما أفادت به دراسات دولية بثتها وكالات الأنباء العالمية الشهر الماضي

آثار ظاهرة حمل السلاح:

تبين الدكتورة أميمه جبران معدة البرامج بإذاعة صنعاء أن الكثير من الجرائم التي تحدث في المجتمع سببها الرئيسي حمل السلاح ومرتكزها القتل الخطأ حيث يذهب ضحيتها كثير من الشباب، وقالت: "كثير من الأطفال يلقوا حتفهم نتيجة لتوفر السلاح في المنازل".

ويؤكد الدكتور نبيل محمد رسام الطبيب بالمستشفى العسكري بصنعاء أن حمل السلاح مصدر رئيسي لكل فتنة في البلد أبرزها الثأر ، مشيرا إلى أن المستشفى يتلقى باستمرار حالات عديدة سببها الرئيسي حمل السلاح.

لماذا تنتشر الظاهرة بين الشباب؟

وعن أسباب تفشي ظاهرة حمل السلاح بين الشباب يرى الشاب احمد الحكمي من العاصمة صنعاء أن كثيرا من الشباب يحملون السلاح للتباهي به أثناء حفلات الأعراس والبعض منهم لا يعرف كيفية استخدامه مما يؤدي الى كوارث لا يحمد عقباها .

كما يؤكد الشاب احمد حسن الجرموزي من محافظة عدن أن بعض الشباب يحملون السلاح تقليدا أعمى للآخرين ، وهي ظاهرة تستحق التدخل للحد منها.

ويرى الشيخ احمد الكينعي أحد مشائخ مديرية الحيمة الداخلية ، وجود قصور في توعية الناس بمخاطر حمل السلاح سواء عبر الإعلام الرسمي أو الأهلي أو الحزبي ، مؤكدا أن قضايا الثأر تزيد من انتشار الظاهرة ، كما أن حمل السلاح يفاقم ويزيد هذه القضايا .. مشيرا الى أن كثير ممن يحملون السلاح يضطرون إليه خوفا على أنفسهم من القتل أو بحثا عن غرمائهم لقتلهم.

وترى دراسات عديدة في علم النفس أن اقتناء الأطفال ألعاب على شكل أسلحة نارية أو طماش (قريج) له أثر سلبي في نشأتهم عندما يصبحون شبابا ويحاولون اقتناء وحمل الأسلحة التي كانوا يلعبون بها صغارا ، كما أن مشاهدة الأطفال لأفلام يستخدم فيها الأسلحة النارية له تأثيرا قويا حيث يحاول الطفل محاكاة أبطال الفيلم وتقليدهم فيما يقومون به.

رأي الإسلام تجاه حمل السلاح:

وعن رأي الدين الإسلامي في ظاهرة حمل السلاح يقول الدكتور حسين الباكري أستاذ علوم الحديث بقسم الدراسات الإسلامية في كلية الآداب جامعة صنعاء:

"تعليم الشباب الرماية أمر مطلوب ومهم لقول عمر بن الخطاب (علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل) ، ليكون الشاب قادرا على حمل السلاح والدفاع عن وطنه وعقيدته عند الحاجة، إلا أن هذه الظاهرة أصبحت تمثل مشكلة كبيرة أدت الى كوارث خاصة مع وجود شباب متهور يواجه مصاعب الحياة المتعددة ومشاكله اليومية بالسلاح".

ويؤكد الدكتور الباكري أن أضرار حمل السلاح امتدت في بعض الحالات لتصبح حرب مستمرة بين قبيلة وأخرى ، مشيرا الى أن هذه الظاهرة لا ينبغي أن تنتشر في مجتمع به شباب متعلم ومؤمن.

طرق معالجة الظاهرة :

وعن المعالجات لهذه الظاهرة يطرح الدكتور الباكري وسيلتين للقضاء عليها :، الأولى وتتمثل في تنفيذ الحكومة لقانون تنظيم حمل السلاح وهذا ماتقوم به حاليا من خلال الحملات الميدانية ، وبالمقابل يجب على المواطنين التجاوب مع هذا القانون الذي وضعته الدولة لحمايتهم ، "لأن الأمور خرجت عن اطارها وتخطت الاسرة والقبيلة".

والوسيلة الثانية وتتمثل في التوعية الجماعية عبر جميع وسائل الاعلام المختلفة والمنابر المتاحة وعلى كل المستويات (الاسرة ، القبيلة ، المجتمع ، وفئة الشباب على وجه الخصوص).

وتضيف الشابة فوزية الحماطي من محافظة مأرب وسيلة ثالثة حين تقول : على الدولة ان توجد حلا نهائيا لقضايا الثأر لا أن تعمل صلحا لمدة سنة أو أكثر تعود عقبها المشاكل من جديد.. مشيرة الى ان بعض افراد محافظتها لم يلتزموا بقرار منع حمل السلاح كونهم لم يستوعبوه ويسيطر الخوف بينهم معتبرين السلاح لديهم شيئ مهم ودفاع عن النفس.

وتؤكد على كلامها الدكتورة أميمة جبران قائلة " لابد ان يساهم جميع الأباء والمسؤلين في لمنع حمل السلاح لأنهم قدوة المجتمع إلى جانب جهود الدولة ".

من جانبه يؤكد الشيخ الكينعي ان من الضروري والمهم اذا أرادت الدولة القضاء على هذه الظاهرة نهائيا تطبيق القانون على الجميع بدون استثناء لأي مسؤول أو شيخ كان كبيرا او صغيراً.. ويضيف " يجب ان تستمر الحملة بشكل دائم لا أن تقوم الحكومة بحملة مؤقته تعود الظاهرة بعد انتهاءها من جديد، فيجب ان تضع الحكومة آليات لمكافحة الظاهرة بصورة مستمرة".

نتائج إيجابية وتأييد واسع لحملة منع حمل السلاح :

ويؤيد المتحدثون الاجراءات الحكومية الاخيرة في تنفيذ قرار منع حمل السلاح ، حيث تنفذ وزارة الداخلية بالتنسيق مع الجهات المعنية حملة في المدن الرئيسية بالجمهورية بدأتها في 22 يوليو الماضي بهدف منع حمل الاسلحة النارية في هذه المدن.

وعن نتائج الحملة بعد مايزيد عن شهرين كشف وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن اللواء محمد عبدالله القوسي المشرف على تنفيذ الحملة في تصريحات صحفية سابقة عن انخفاض الحوادث الجنائية في عواصم محافظات اليمن بنسبة 43 بالمئة خلال الشهر الأول من تاريخ بدء الحملة في الثالث والعشرين من أغسطس ، التي قال إنها حققت نتائج ايجابية وأسفرت عن تلاشي ظاهرة حمل السلاح بنسبة 80 بالمئة.

وأوضح الوكيل القوسي في تصريحاته الصحفية ان الحملة ضبطت (2301) قطعة سلاح متنوعة في عواصم المحافظات، كما تم ضبط (22974) قطعة أخرى عند مناطق الحزام الأمني ومنع دخولها إلى المحافظات منذ بداية الحملة وحتى نهاية سبتمبر الماضي .

لافتا الى ان خطة الوزارة للقضاء النهائي على هذه الظاهرة تمتد لثلاث مراحل تستغرق الأولى ثلاثة أشهر فيما تستمر المرحلتين الأخيرتين حتى سبتمبر من العام المقبل 2008م.

وأكد اللواء القوسي ان الحملة لن تستثني أي مسؤول مهما كان منصبه .. مجددا

سلاح ناري (مسدس)

في هذا الصدد دعوة وزارة الداخلية لكبار موظفي الدولة والشخصيات الاعتبارية التقدم للأجهزة المختصة وتحديد من يرغبون لمرافقتهم لمنح تصاريح لهم وفقا للائحة وزارة الداخلية قبيل انتهاء المهلة المحددة بستين يوما تنتهي بانتهاء اكتوبر الجاري.

ويرجع الوكيل المساعد لوزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب احمد العشاري سبب حدوث بعض الاشكاليات أثناء الحملة التي تنفذها وزارة الداخلية الى سوء فهم وعدم وعي بعض الافراد للقانون ولهدف الحملة سواء من القائمين عليها أو المستهدفين منها .. لافتا الى وجود تحسن ملموس في العاصمة وعواصم محافظات الجمهورية في المظاهر المسلحة حيث تكاد هذه الظاهرة السلبية تختفي تماما ، معتبرا اياها خطوة متقدمة وايجابية .

دور وزارة الشباب في مكافحة الظاهرة

وعن جوانب توعية الشباب بأهمية القضاء على ظاهرة حمل السلاح يؤكد الوكيل العشاري أن وزارة الشباب تقوم بدورها في الجانب التوعوي والتوجيهي والإرشادي من خلال المراكز الصيفية والمخيمات الكشفية التي تنظمها وزارة الشباب بالتعاون مع الهيئات والمنظمات الشبابية .. منوها إلى أن عملية التوعية تعتبر تكاملية بين الجهات الضبطية المعنية بتطبيق القوانين والأنظمة وبين كافة مؤسسات الدولة والمجتمع.

أما عن دور الإعلام في هذا الاتجاه ، فيعترف نائب مدير عام الإعلام بوزارة الشباب والرياضة الزميل الصحفي عدنان مصطفى بوجود تقصير كبير من وسائل الإعلام في التوعية بمخاطر هذه الظاهرة التي استفحلت في المدن والقرى اليمنية .. مشيرا إلى عدم وجود أي تنسيق بين وزارة الشباب والرياضة وبين الوسائل الإعلامية المختلفة في محاربة هذه الظاهرة، ومؤكدا على ضرورة ان يقوم الاعلام بدوره من هذه الناحية ، كما ان على الجميع من إعلام ومجتمع مدني ان يتكاتفوا لمحاربة هذه الظاهرة التي اصبحت (مقرفة) في مجتمع حضاري.

ويدعو الشاب شكيب العبدلي من محافظة الضالع جميع الشباب إلى التفاعل مع توجه منع حمل السلاح والبدء بعملية التوعية من خلال إقامة الندوات التوعوية في المدارس والأندية الرياضية وأماكن التجمعات وإثناء حفلات الإعراس بالإضافة إلى إصدار عدد من النشرات التثقيفية عن مخاطر حمل السلاح.

ضوابط وضعها الإسلام لحمل السلاح

أما عن الضوابط التي وضعها الإسلام لحمل السلاح يقول الدكتور الباكري "حمل السلاح مندوب في أماكنه وفي مواضع حمله وليس في كل مكان كالأماكن العامة وأماكن العبادة وتجمعات الناس ، فقد يؤدي ذلك الى ان تصيب أخاك المسلم بأذى وأنت مأمور بمنع الأذى عنه".

ويؤكد الباكري أن الإسلام قاوم هذه الظاهرة عندما قال رسول الله (ص) "لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار"، لأنه بذلك يخيفه ويروعه وبالتالي إذا روع مسلم أخاه روعه الله عز وجل وأصابه بمصائب لا عاقبة لها.

فوائد القضاء على الظاهرة

وعن الفوائد المرجوة من القضاء على هذه الظاهرة تقول فوزية الحماطي "بتنفيذ قرار منع حمل السلاح سيعم الأمن والاستقرار خصوصاً في محافظتي (مأرب) التاريخية التي تمتلك موروثا هائلا من الثأر تجعل المشاكل كثيرة لاسيما مع استمرار هذه الظاهرة ، لكنها تمتلك في نفس الوقت موروثا هائلا من الآثار تجعلها قبلة للسياحة وبالتالي النهوض بوضع المحافظة وأبنائها".

ويضيف الشيخ احمد الكينعي أن القضاء على ظاهرة حملة السلاح سيحد من تزايد وتفاقم قضايا الثأر وسيقلل من المشاكل التي تندلع بين القبائل وسيساعد على حل كثير من هذه القضايا المستعصية التي تشكل عائقا أمام التقدم والتحضر ويذهب ضحيتها شباب في مقتبل العمر قادرين على العطاء والإنتاج.

ويردف الدكتور نبيل رسام " لابد من تعاون شرائح المجتمع لدعم هذا التوجه الحضاري وهو قرار سيؤدي إلى الاستقرار وتشجيع الاستثمار" ، ويضيف الشاب احمد الحكمي" القضاء على ظاهرة حمل السلاح سيساعد اليمن للنهوض بالسياحة وبالتالي إيجاد فرص عمل لكثير من الشباب".

الشعر الشعبي ودوره في مسيرة الثورة

نجوى عبدالقادر

الشعر الشعبي كغيره من الفنون والأشكال الأدبية التي برزت في حياة الأمم والمجتمعات الحضارية وشكلت علامة بارزة في ثقافتها وآدابها.

وإذا كان الشعر الشعبي يعبر عن أفكاره وآراء فئات قليلة. وذلك لأنهم ينضوون تحت مجتمعات صغيرة- ولكن أصواتهم لها وقعها القوى وصداها المؤثر في مجرى الأحداث اليومية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وفي اليمن كان الشعر الشعبي من أكثر الفنون الفلكلورية أهمية ومنه جاءت الأغنية بمختلف ألحانها والأمثال والحكم اليمنية التي انفردت بخصوصيتها.

ويحق لنا القول أن الشعر الشعبي هو لسان العامة الناطق بكل ما تحس به من شتى مظاهر الفرح والحزن والرفض والقبول واليأس والأمل..

وتتحدد أشكال الشعر الشعبي كما تتحدد أنواعه وتختلف من فئة الفلاحين إلى فئة المزارعين ثم الرعاة وأصحاب المهن اليدوية. أما الصيادون الذين ينتشرون على طول سواحل اليمن فإن لهم أشعارهم وأهازيجهم التي تختلف عن الفلاحين وأشعارهم وأغانيهم في موسم الحصاد وموسم الزرع. وكما أن للمطر أهمية خاصة في أشعارهم وكذلك في أغانيهم، ومواسمهم وأفراحهم.. إلا أن الحياة السياسية التي شغلت أهالي اليمن قرونا طويلة من الظلم والقهر والاستبداد كانت هم الشعراء الشعبيين وشعراء العامية المثقفين.

ولم تمر بالشعراء الشعبيين شاردة ولا واردة إلا تطرقوا لها.

واليوم ونحن نستعرض تاريخ نضالنا وكفاحنا المرير ونتحدث عن دور أبناء اليمن من شعراء ومفكرين وسياسيين يجب علينا أن لا ننكر الدور البطولي لأولئك الشعراء الذين واجهوا المستعمر بالكلمة الشجاعة والقصائد التي ألهبت حماس الجماهير وحرضت على القيام بالثورة وهذا ما لمسته وأنا أفتش في ديوان الشاعر صالح سحلول من كلمة حق كتبها الشاعر والناقد اليمني الكبير عبدالعزيز المقالح في مقدمة ديوان "صوت الثورة" للشاعر الشعبي سحلول:

صالح سحلول

"ومن حق شعراء القصيدة الفصحى في بلادنا أن يعترفوا بتواضع عميق للقصيدة العامية أو الشعبية، هذا الصوت العفوي الصادر عن وجدان الصوت الجماهير والمنطلق من القلب لكي يستقر في القلب دون أن يصطدم في طريقه بأي عائق من تلك المعوقات اللغوية أو الفنية، فقد لعبت القصيدة العامية- بعد الثورة بخاصة- دوراً متميزاً في التصدي لفضح الدسائس والمؤامرات، وناضلت عن الثورة بقدرة تعبيرية وروحية هائلة استمدت الجانب الأكبر فيها من تجربة الشعب وأفكاره ومواقفه، واستطاعت في لحظات المواجهة الحاسمة أن تستفز الأحجار وقبور الموتى- فضلاً عن الأحياء من البشر- ضد المعادين للثورة والواقفين في وجه الوطن الخارج من ظلام القرون باحثاً عن العدل والحرية والتقدم".

ومن شعر صالح سحلول في موكب الثورة الثانية 14 أكتوبر يقول :

ردفان يا مشعل الحرية الثاني
من بعد مشعل ورمز الحرية غمدان
أول رصاصة على الحكم البريطاني
تطلق، وأول شرارة من جبال ردفان
عاشت بلادي وعاش كل قحطاني
يحمل سلاحه وعاشت ثورة الشجعان
ثورة ستمتد من ردفاننا ساني
إلى المكلا، إلى يافع، إلى بيحان
والشعب ناقم على الغاصب وغضبان
من كوريا موريا، حتى جبل شمسان.

فعلاً، لقد نجحت القصيدة الشعبية في أن تلتقط صورة مباشرة وصادقة لأوضاع ما بعد الثورة- وهذا ما أكده الدكتور المقالح ونؤكده في استعراضنا للشعر الشعبي في اليمن جنوبه وشماله.

رأينا كيف كانت القصيدة الشعبية تتداول بين العامة وتتحول إلى أغان وشعارات وهتافات ضد المستعمرين وبلهجته المحلية وبسخرية حادة ذلك المحتل البريطاني الذي يمثل أعظم امبراطورية لا تغرب عنها الشمس رافضاً بلسانه وبلسان مجتمعه "الدستور" التي حاولت القوى البريطانية أن تفرضه على سلطنة لحج واعتبره دستوراً مزيفاً لتجعله بريطانيا بديلاً عن استقلال هذه السلطنة بالحكم.. كما اعتبره إمتداداً للنفوذ البريطاني:

من قال لهم إنا إلى الدستور في حاجة؟ منوه
يبينوا المرسل إليهم من طرفنا يظهروه
لسنا بحاجة له فما الداعي الينا ترسلوه؟
ينقعونه، يشربوا مايه، وإلا يحرقوه
الشعب بعد اليوم مابا تستطيعوا تخدعوه
الشعب واعي منتبه ما شي مغفل تحسبوه
يعرف حيلكم كلها وأيش قصدكم ذي تقصدوه
تشتوا تضحو به لكرسي حكم باتتبوءوه

بالإشادة به أو الإشارة إليه عن قصد أو غير قصد، فهذا ظلم وإجحاف بحق هؤلاء الشعراء الذين ترقبوا فجر الثورة وتنبؤوا بانتصارها، بل كان لهم الدور الأكبر بالتحريض والمقاومة وكانوا أول من تغنى بانجازات الثورة عبر مسيرتها وهم لسان الأكثرية من عامة الشعب الذين أشعلوا لهيب الثورة وعبروا عن سخطها وغضبها من الوجود الأجنبي الذي انتزع حق العامل والفلاح والموظف البسيط ونهبوا خيرات البلاد وجنوا ثمار أراضيها.. كان الشعر الشعبي أول من دعا إلى الوحدة اليمنية وضرورة العمل على تحقيقها.. فكانت القصيدة الشعبية تنتشر بين الناس انتشار النار في الهشيم وخرجت من إطار الغناء والأهازيج وصبت كل اتجاهها نحو الثورة.

رأينا كيف خاطب مسرور مبروك من داخل مجتمعه الصغير والذي يمثل إمارة صغيرة جداً هي " سلطنة لحج" وعلينا في مثل هذه المناسبات العظيمة أن نتذكر عظمة الكلمة التي كانت صرخة حق مدوية في آذان المستعمرين "من دخل بالغصب بايخرج بالصميل" لا يمكن ونحن نردد هذا الشعار أن نتناسى الأثر الكبير الذي تركه لنا عدة شعراء كان لهم ولأصواتهم وقع وصدى قويان، كيف يمكن أن نغفل أو نتغافل عن مسرور مبروك، وحمود نعمان ومحمد سيف ثابت وعبدالله سلام ناجي وغيرهم كثيرون لم نحاول أن نضع لهم مكانة بين الأدباء والكتاب اليمنيين الذين صنعوا الثورة وبأصواتهم الشعرية التي كانت زخات من رصاص في وجه أعداء الثورة.

وإذا كان كثير من النقاد قد تجاهلوا الدور الكبير للشعر الشعبي أو لم يبالوا به فأنظر إلى تلك السخرية اللاذعة التي يخاطب الشاعر الساخر مسرور مبروك المحتل في قصيدة شعبية تظهر فيها وطنية الشاعر وأحاسيسه الفياضة بمشاعر الرفض لهذا المحتل:

طال يا راجل سكونك عندنا
قرن والثاني انتصف وانته هنا
ايش ننسب لك؟ وشو تقرب لنا
هل أخونا أنت أو بن عمنا؟
ليت إنك عربي مثلنا
بانغض الطرف عنك كلنا
انت أصلك تختلف عن أصلنا
ثم لغوك يختلف عن لغونا
بل ودينك يختلف عن ديننا
في الوطن هل أنت من جيراننا
هل حدودك لأصقة في حدنا
ايش جابك عندنا كيه قل لنا
بعد شاسع لاجوار بيننا
أين "بحر المانش" من حقاتنا" !؟

انتهاء إجازة العيد

مصرع (11) شخصاً في (10) حوادث مرورية في ذمار

محافظات / متابعات: :

لقي (11) شخصا مصرعهم مساء أمس وأصيب آخرون في حوادث مرورية شهدها الخط الرئيسي وسط محافظة ذمار و الذي يربط العديد من المحافظات بالعاصمة صنعاء.

وقال مصدر في مرور ذمار في تصريح نشره موقع "المؤتمرنت" إن حادث انقلاب سيارة صالون 88 في منطقة المقرانة و أودى بحياة خمسة أشخاص، فيما أدى حادث سقوط سيارة من شاهق في مديرية عتمة إلى وفاة خمسة أشخاص وإصابة (11) آخرين .

وأضاف المصدر أن الخط الرئيسي الذي يربط (50%) من ارتفاع المحافظات بالعاصمة شهد ما بين الساعة السادسة والتاسعة مساء أمس الجمعة وقوع (10) حوادث مرورية تنوعت بين الدهس والانقلاب وبدرجة أولى الاصطدام والخروج عن الطريق وأدت إلى وفاة (11) بشكل إجمالي منها حالة وفاة بصدام في حادث بمدينة معبر ، ونجم عن هذه الحوادث إصابات لم يتم حصرها بعد .

وأوضح أن ازدحام الطريق نتيجة عودة مئات الموظفين إلى أعمالهم بعد قضاء إجازة عيد الفطر وبالتالي فإن حركة السير مزدحمة بشكل كبير وبالتالي تزداد حوادث الصدام والخروج عن الخط نتيجة السرعة واستعمال معظم السائقين لاضاءات عالية وبعضها غازية تؤدي إلى انعدام الرؤية لدى السائق في خط السير المعاكس.

وقال: "إن الحوادث حققت اليوم (أمس) ارتفاع قياسي مقارنة بأيام العيد حيث بلغت عدد الحوادث من أخر يوم في رمضان وحتى أمس الخميس (12) حادث نجم عنه وفاة (15) وإصابة (45) شخصاً.

وفي إحصائية حديثة فقد أسفرت حوادث السير التي شهدتها مختلف محافظات اليمن خلال شهر رمضان لهذا العام عن وفاة 250 شخصاً في (920) حادث وتوزعت بين دهس مشاة وانقلاب سيارات وتصادم سيارات مع بعضها ومع دراجات نارية، أسفرت كذلك عن إصابة 1450 شخصاً، عدد كبير منهم كانت إصاباتهم بليغة، هذا إلى جانب خسائر مادية كبيرة.

وكانت المصادر ذكرت أن ألفا و 706 أشخاص من الجنسين لقوا مصرعهم في حوادث السير التي شهدتها مختلف مناطق اليمن خلال الفترة من يناير حتى نهاية سبتمبر الماضي، والتي وصل عددها إلى تسعة ألاف و420 حادثة.. كما أسفرت الحوادث المرورية المسجلة خلال الأشهر التسعة الماضية من العام الجاري 2007م عن إصابة ثلاثة عشر ألفا و326 شخصا.

وكانت إحصائية رسمية للعام الماضي 2006م أفادت أن عدد حوادث السير في اليمن بلغ 13342 حادثة نتج عنها و فاة 2816 شخصا و إصابة 17 ألفا و147 آخرين.

حادث مروري في ذمار

بسبب سوء استخدام السلاح في النزاعات في مدينة تعز

شجار يتسبب بمقتل ثلاثة أشخاص وخلافات عائلية تودي بصاحبها إلى الانتحار

تعز / متابعات:

بسبب خلافا بسيط حدث بين شخص يحمل مسدسا واثنين مواطنين آخرين من أبناء حارته في مدينة تعز ثاني يوم عيد الفطر المبارك يودي بمصرع شخصين بعد أن تطور النزاع بينهما واستخدام الطرف الأول سلاحه الشخصي" المسدس" وإطلاقه عدد من الأعيرة النارية على خصميه فارداهما قتيلان في الحال، إضافة إلى إقدام شخص آخر على قتل جاره في حارة المستشفى بمدينة تعز ثالث أيام العيد، وانتحار شخص رابع في مدينة تعز أيضا صباح أمس مستخدما في قتل نفسه سلاحه الشخصي.

كانت هذه حصيلة أيام عيد الفطر المبارك في مدينة تعز بسبب سوء استخدام السلاح والعبث به.

وقال العقيد / حسين يحيى شجاع الدين مديرعام إدارة البحث الجنائي بمحافظة تعز في تصريح نشره موقع صحيفة "26سبتمبرنت" الاليكتروني أن أجهزة الأمن في المحافظة قد تمكنت من اللقاء القبض على الاثنين الجناة وهم رهن التحقيق حالياً لمعرفة الأسباب والدوافع الحقيقية التي كانت وراء أقدامهم على ارتكاب جريمة القتل وانه يجري حاليا استكمال اجراءت التحقيق معهم تمهيدا لإحالتهم للنيابة.

وأضاف شجاع الدين بان إدارة البحث في المحافظة أبلغت صباح اول أمس الباكر حول إقدام احد أبناء صاحب أحدى الوكالات التجارية "الصنيف" في مدينة تعز على الانتحار وقتل نفسه من خلال أطلاق عيار ناري على صدره ببندقيته الشخصية "ألي" حيث قامت إدارة البحث بالنزول الميداني إلى موقع حادث الانتحار للمعاينة وبعد التحقيق تم التعرف على الأسباب الحقيقة التي كانت الدافع الحقيقي وراء انتحار الجاني على نفسه وأتضح أن المذكور كان يعاني من مشاكل أسرية وهجرت زوجته له أكثر من ثلاثة سنوات بسبب خلافات عائلية بين اسرتي المجني عليه وأهل زوجته، إضافة إلى خلافاته مع والده صاحب أحدى الوكالات التجارية لإستيراد الأدوات المنزلية والتي زادت خلال فترة أيام العيد .

وأشار مدير عام إدارة البحث الجنائي بمحافظة تعز إلى أنه اتضح أن احد أهم العوامل التي ساعدت على حدوث هذه جرائم القتل والانتحار في مدينة تعز أثناء إجازة العيد هو سوء استخدام السلاح كوسيلة في حل النزاعات بين الأطراف المتنازعة وفرصة استغلال إجازة العيد من قبل البعض لحمل السلاح والتمظهر به في مثل هذه المناسبات التي عادة تخف فيها حملات التفتيش الأمني على السلاح ومنع حمله في المدن الرئيسية.

استكمال إعداد سبعة بحوث تربوية جديدة في عدن

عدن / سبأ :

استكمل فرع مركز البحوث والتطوير التربوي في عدن إعداد وجمع سبعة بحوث تربوية جديدة، تمهيداً لطباعتها قريبا من قبل مركز البحوث والتطوير التربوي بصنعاء.

وأوضح المنسق التربوي لطباعة البحوث بمركز عدن / سعيد عبده احمد أنّ عناوين البحوث التي بدأ المركز تجميع نصوصها خلال عامي 2004 و2005م تشمل مقومات تدريس مادة التربية المهنية في المرحلة الأساسية ومقاييس الكفاءات الأدائية للموجة التربوي ومحو الأمية وتعليم الكبار ودور وسائل الإعلام في توجيه اهتمام المجتمع بالتعليم ودور المدرسة في تنمية المواطنة والعلاقة بين المدرسة والمجتمع والاحتياجات التدريبية لمدراء مدارس الثانوية.

وبين سعيد انه عند الانتهاء من طباعة البحوث كاملة سيتم توزيعها على مختلف مدارس الثانوية والتعليم الأساسي ومحو الأمية في عموم محافظات الجمهورية.